صلى الله عليه وسلّم نصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلّم فصلى ما شاء الله أن يصلى حتى إذا كان بين ظهرانى صلاة سجد سجدة ظننا أن قد قبض فيها فابتدرناه فجلسنا بين يديه أنا وصاحبى فساءلنا رسول الله وسألنا ثم قال هل أنكرتم من صلاة الليلة شيئا قلنا نعم سجدت بين ظهرانى صلاتك سجدة ظننا أن قد قبضت فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم انى أعطيت فيها خمسا لم يعطهن نبي قبلى بعثت إلى الناس كافة أحمرهم وأسودهم وكان النبي قبلى يبعث إلى أهل بيته أو إلى قريته ونصرت على عدوى بالرعب مسيرة شهر أمامى وشهر خلفى وأحلت لي الغنائم والأخماس ولم تحل لنبى قبلى كانت الأخماس إنما تؤخذ وتوضع فتنزل عليها نار من السماء بيضاء فتحرقها وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أصلى فيها حيث أدركتني الصلاة وأعطيت دعوة أخرتها شفاعة لأمتي يوم القيامة قال مجاهد قال أبو هريرة قال لي صاحبي وكان أفضل منى نسيت أفضلها أو خيرها قول النبي صلى الله عليه وسلّم وأنا أرجو أن تنال من لا يشرك بالله وذكر أبو هريرة أن صاحبه كان أبا ذر الغفاري قال هكذا أخبرنا به الصائغ عن المقرى عن أبى عمر عبد الجبار بن عمر الأيلي عن خازم بن خزيمة في وسط أحاديث عبد الجبار بن عمر وحدثنيه محمد بن زكريا البلخي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى فقال حدثنا أبى حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال حدثني خازم بن خزيمة البصري من تيم الرباب عن مجاهد المكى عن أبى هريرة فذكر مثله سواء إلى آخره وقال المسعودي عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلى فذكر نحوه وقال محمد بن فليح عن عبد الله العمرى عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلّم نحوه وقال عمر بن ذر عن مجاهد عن أبى ذر نحوه وقال شعبة عن واصل الأحدب عن مجاهد عن أبى ذر نحوه وقال أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبى ذر نحوه وقال أبو عوانة وعبثر بن القاسم عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلّم نحوه وقال بن فضيل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد ومقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلّم مسلم نحوه قال هذه الأحاديث مضطربة كلها والحديث ثابت من غير هذا الوجه في قوله جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا